

مباحثات سورية روسية اقتصادية في دمشق تخضيراً لاجتماع حكومي البلدين في سوتشي الأسبوع المقبل

## المعلم: نتجه بخط ثابتة نحو إعادة الإعمار

الوطن - وكالات

في وقت تشهد فيه سورية الفصل الأخير من العدوان الذي يشن عليها وتنتهج خطياً ثابتة نحو إعادة الإعمار، جرت في دمشق أمس مباحثات سورية روسية ركزت على واقع مجمل القطاعات في البلاد وسبل الاستثمار والشراكة ومشاركة روسيا في إعادة الإعمار. تأتي المباحثات السورية الروسية في إطار التخضير التمهيدي للاجتماع بين حكومي البلدين في مدينة سوتشي الروسية ما بين التاسع والعاشر من الشهر الجاري، والارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والصناعية والتجارية وقطاعات النفط والطاقة والنقل وبخصوص المشاركة بإعادة الإعمار في سورية.

ويضم الوفد الحكومي الروسي ممثلي عدد من كبرى الشركات الروسية برئاسة نائب وزير الطاقة في روسيا الاتحادية كيريل مولودتسوف.

ويبحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين مع الوفد سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية وروسيا في المجالات كلها بما فيها في مجال التعاون الاقتصادي والتجاري، بحسب ما ذكرت وكالة «سانا». وتناول اللقاء مساهمة روسيا في إعادة إعمار ما دمته الحرب الإرهابية التي تشن على سورية منذ أكثر من ست سنوات إضافة إلى التحضيرات الجارية لسعد الاجتماع القادم للجنة المشتركة السورية الروسية خلال الأيام المقبلة في روسيا الاتحادية.

وأعرب المعلم عن تقدير سورية الكبير لل دور الذي تقوم به روسيا في مساعدة سورية في مواجهة العدوان الإرهابي الذي تتعرض له، مؤكداً أن سورية مستمرة في محاربة الإرهاب حتى القضاء عليه وهي تشهد حالياً الفصل الأخير من هذا العدوان وتنتهج خطياً ثابتة نحو إعادة إعمار ما دمته الإرهابيين بمساعدة حلفائها وأصدقائها وذلك بفضل انتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه.

بدوره أوضح مولودتسوف، أن زيارة الوفد إلى سورية تهدف إلى إجراء مباحثات متكاملة وبناءً مع الحكومة السورية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين سورية وروسيا وتعزيز مفاوضات صمود سورية في مواجهة الإرهاب، مؤكداً أن روسيا قيادة وحكومة وشعباً ستواصل تقديم كل أشكال الدعم والمساعدة لسورية الصديقة وتسامح في إعادة إعمارها من أجل عودة الاستقرار

والسلام إليها.

وفي السياق، بحث وزير الموارد المائية نبيل الحسن مع الوفد أفاق التعاون وتطوير العلاقات المشتركة بين البلدين في مجال القطاع المائي، حيث قدم الحسن عرضاً حول عمل الوزارة والتخريب المنهج الذي تعرضت له المصارف والمنشآت المائية جراء اعتداءات المنظمات الإرهابية.

ولفت إلى ضرورة توسيع مجالات التعاون بين البلدين وإمكانية الاستفادة من الخبرات الروسية فيما يتعلق بتقييم وإعادة تأهيل سدود الغرارات والبعث وتشيرين إضافة إلى تأهيل المآخذ المائية الرئيسي في محطة الخفسة بمحافظة حلب.

وأشار الحسن إلى أن الوزارة تسعى لإنجاز مشاريع مهمة خلال المرحلة القادمة كتحسين تصفية المياه في محافظتي اللاذقية وحماة، مبيناً أن محطة ١٦ تشرين باللاذقية ستستاهم بتغذية المدينة وبعض القرى في المحافظة التي تعاني من عوز في مياه الشرب إضافة إلى محطة تصفية حماة التي ستؤمن المياه لمحافظة حماة وحمص وعدد من القرى المجاورة.

من جانبه، لفت مولودتسوف إلى استعداد الجانب الروسي لإجراء دراسات وتقييم للأوضاع المائية الجوفية على أن تكون الخطوة الأولى في هذا الإطار تشكل فريق

لبحث ملفات العراق وسورية واليمن والخليج

## ظريف في مسقط اليوم

الوطن - وكالات

دمشق ولم تنجر كما غيرها من دول الخليج في دعم الإرهاب في سورية، يمكنها اليوم من قيادة دور وساطة بين طهران من جهة ودول الخليج من جهة ثانية وعلى رأسها الرياض في ظل تحسن العلاقات الإيرانية القطرية مؤخراً عقب الأزمة القطرية الخليجية وتكشف دور الوحة في دعم المنظمات القاعدية في سورية وغيرها من الدول العربية. ولقد المراقبون إلى تزامن الزيارة مع الانفراجات التي تشهدها الأزمة السورية.

وزار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم منتصف آب ٢٠١٥ مسقط وأجرى مباحثات مع بن علي تناولت أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين، والقضايا الإقليمية.

وتبع ذلك زيارة الوزير العماني إلى دمشق في تشرين الأول والتي خلالها الرئيس بين البلدين والتعاون في مجالات الطاقة ونقل الغاز إلى عمان والهند.

والتقى ظريف الأسبوع الماضي نظيره الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علي على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

واعتبر مراقبون أن الدور الوسيط الذي تلعبه عمان والتي لم تقطع علاقاتها مع

ستكون الأزمة السورية أبرز الملفات التي يبحثها وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف في سلطنة عمان التي يصلها اليوم في زيارة تستمر ليوم واحد. ولا تزال السلطنة، التي لم تتزلز في دعم الإرهاب على الأراضي السورية أو غيرها، تمارس دوراً توفيقياً وسطياً بين أطراف لها علاقة بالأزمة السورية مع الانفراجات التي تشهدها الأزمة الخليجية على رأسها السعودية.

ووفقاً لما ذكرت وكالة ستيم الإيرانية أمس فإن ظريف، يحط اليوم في مسقط للقاء كبار المسؤولين في السلطنة خلال زيارة تستمر يوماً واحداً «كما أنه سيبحث معهم آخر التطورات الإقليمية والسياسية في العراق وسورية واليمن وقضايا الخليج».

كما سيبحث ظريف «سبل تعزيز التعاون بين البلدين والتعاون في مجالات الطاقة ونقل الغاز إلى عمان والهند».

والتقى ظريف الأسبوع الماضي نظيره الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علي على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

واعتبر مراقبون أن الدور الوسيط الذي تلعبه عمان والتي لم تقطع علاقاتها مع



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ملتقياً أمس وفداً حكومياً روسياً برئاسة نائب وزير الطاقة كيريل مولودتسوف (سانا)

الروسي يتابع بشكل جيد الوضع في سورية وتم خلال اللقاء بحث إمكانية إعادة تأهيل محطة الكهرباء في حلب، لافتاً إلى أن روسيا مستعدة لتحويل هذه المشاريع وإعادة الدراسات والمخططات اللازمة للانطلاق بالعمل وتركيب المعدات وتدريب الكوادر الفنية.

وأوضح أن لدى الجانب الروسي عرضاً لتوسيع محطتي تشرين ومحمدة، كما أن هناك عرضاً لخمس مشاريع لمحطة الدارة المركبة في المنطقة الشرقية إضافة إلى طرح ابتكار بالنسبة لمشاريع الكهرباء في حال شح المياه من خلال إنشاء مشاريع ذات دارة جافة، لافتاً إلى أن كل العمليات التكنولوجية داخل المحطات ستكون من إنتاج روسي.

كما بحث وزير النقل على حدود مع الوفد سبل الاستثمار والشراكة في مجالات النقل الجوي والبحري والسكني والطرق وتطوير أفق العلاقات السورية الروسية التي تتنامى يوماً بعد يوم بفضل التعاون وتوحيد الرؤى بين قيادتي البلدين.

وعرض حود رؤية مستقبلية لأهم الخطوات التي تطمح الوزارة في إنجازها ومنها المطار الجديد في دمشق ومرافق بحري جديد بديلاً من الحالي أو دراسة توسيع وتطوير المرفأ الحالي في محافظة اللاذقية وإنشاء مدينة صناعية بحرية في «عرب الملك» والاستثمار

بالعمل وتركيب المعدات وتدريب الكوادر الفنية. وأوضح أن لدى الجانب الروسي عرضاً لتوسيع محطتي تشرين ومحمدة، كما أن هناك عرضاً لخمس مشاريع لمحطة الدارة المركبة في المنطقة الشرقية إضافة إلى طرح ابتكار بالنسبة لمشاريع الكهرباء في حال شح المياه من خلال إنشاء مشاريع ذات دارة جافة، لافتاً إلى أن كل العمليات التكنولوجية داخل المحطات ستكون من إنتاج روسي.

كما بحث وزير النقل على حدود مع الوفد سبل الاستثمار والشراكة في مجالات النقل الجوي والبحري والسكني والطرق وتطوير أفق العلاقات السورية الروسية التي تتنامى يوماً بعد يوم بفضل التعاون وتوحيد الرؤى بين قيادتي البلدين.

وعرض حود رؤية مستقبلية لأهم الخطوات التي تطمح الوزارة في إنجازها ومنها المطار الجديد في دمشق ومرافق بحري جديد بديلاً من الحالي أو دراسة توسيع وتطوير المرفأ الحالي في محافظة اللاذقية وإنشاء مدينة صناعية بحرية في «عرب الملك» والاستثمار

بالعمل وتركيب المعدات وتدريب الكوادر الفنية. وأوضح أن لدى الجانب الروسي عرضاً لتوسيع محطتي تشرين ومحمدة، كما أن هناك عرضاً لخمس مشاريع لمحطة الدارة المركبة في المنطقة الشرقية إضافة إلى طرح ابتكار بالنسبة لمشاريع الكهرباء في حال شح المياه من خلال إنشاء مشاريع ذات دارة جافة، لافتاً إلى أن كل العمليات التكنولوجية داخل المحطات ستكون من إنتاج روسي.

كما بحث وزير النقل على حدود مع الوفد سبل الاستثمار والشراكة في مجالات النقل الجوي والبحري والسكني والطرق وتطوير أفق العلاقات السورية الروسية التي تتنامى يوماً بعد يوم بفضل التعاون وتوحيد الرؤى بين قيادتي البلدين.

وعرض حود رؤية مستقبلية لأهم الخطوات التي تطمح الوزارة في إنجازها ومنها المطار الجديد في دمشق ومرافق بحري جديد بديلاً من الحالي أو دراسة توسيع وتطوير المرفأ الحالي في محافظة اللاذقية وإنشاء مدينة صناعية بحرية في «عرب الملك» والاستثمار

## الصباغ: سورية موحدة بجميع أهلها

### وأي فكر تقسيمي مرفوض

الدولتين والعلاقة الوطيدة ساهمت في تحقيق الكثير في المسار السياسي في أستانا وجنيف بمساعدة أصدقائنا الروس التي كانت تؤكد يوماً بعد يوم على بقاء سورية واحدة.

وأضاف: «أشرت في خطابي أمام مجلس الشعب أن الشعب واحد والوطن واحد، لا مناطق ولا فئات ولا مذاهب ولا طوائف في شعبه وجغرافيته، وآخر نرة تراب في الجولان أو الرقة أو إلبل تساوي أول نرة تراب في دمشق وحلب وحمص».

وأشار الصباغ بدور مركز المصالحة الروسي في حميميم، وقال: «إنه مهم جداً حيث تجري كل يوم مصالحات بطلب من المواطنين حتى في المناطق الواقعة تحت سيطرة المجموعات المسلحة».

في رده على ما إذا كانت تريد سورية إيصال رسائل للعالم لكونه أول رئيس مجلس شعب في سورية من البداية المسيحية يعطي المنصب، قال الصباغ الذي يتحدر من محافظة الحسكة: «نحن لا نبعث بأي رسالة للعالم، لأن سورية هذا واقعها واحدة موحدة بجميع أهلها، وأي فكر تقسيمي مرفوض من جميع أهلنا في سورية ومن أهلنا في الحسكة».

وأضاف: «نحن في سورية لا نفرق بين أي شخص على أسس دينية وهذه الحقيقة موجودة منذ عقود والواقع يؤكد ذلك، وأذكر هنا المادة الثامنة والخمسين من الدستور التي تنص على أن عضو مجلس الشعب يمثل الشعب بأكمله، هذا يمنع أي تفكير مناطقي أو فئوي أو مذهبي أو أي تفكير جزئي آخر، والاولوية اليوم التي أحملها في هذا المنصب مهمة وطنية بامتياز تتطلب مني العمل الدؤوب، والصبر والمتابعة واستخلاص كل ما يفيد الوطن، تاركاً الزيد جانباً وداعماً لكل ما ينفع الناس، وأفقيين وفعه رجل واحد خلف القائد السيد الرئيس بشار الأسد ربان السفينة السورية».

وأشار الصباغ بدور مركز المصالحة الروسي في حميميم، وقال: «إنه مهم جداً حيث تجري كل يوم مصالحات بطلب من المواطنين حتى في المناطق الواقعة تحت سيطرة المجموعات المسلحة».

في رده على ما إذا كانت تريد سورية إيصال رسائل للعالم لكونه أول رئيس مجلس شعب في سورية من البداية المسيحية يعطي المنصب، قال الصباغ الذي يتحدر من محافظة الحسكة: «نحن لا نبعث بأي رسالة للعالم، لأن سورية هذا واقعها واحدة موحدة بجميع أهلها، وأي فكر تقسيمي مرفوض من جميع أهلنا في سورية ومن أهلنا في الحسكة».

وأضاف: «نحن في سورية لا نفرق بين أي شخص على أسس دينية وهذه الحقيقة موجودة منذ عقود والواقع يؤكد ذلك، وأذكر هنا المادة الثامنة والخمسين من الدستور التي تنص على أن عضو مجلس الشعب يمثل الشعب بأكمله، هذا يمنع أي تفكير مناطقي أو فئوي أو مذهبي أو أي تفكير جزئي آخر، والاولوية اليوم التي أحملها في هذا المنصب مهمة وطنية بامتياز تتطلب مني العمل الدؤوب، والصبر والمتابعة واستخلاص كل ما يفيد الوطن، تاركاً الزيد جانباً وداعماً لكل ما ينفع الناس، وأفقيين وفعه رجل واحد خلف القائد السيد الرئيس بشار الأسد ربان السفينة السورية».

وكالات

أكد رئيس مجلس الشعب حمودة الصباغ، أن سورية واحدة موحدة بجميع أهلها، وأي فكر تقسيمي مرفوض، واعتبر أن العلاقة الوطيدة بين روسيا وسورية ساهمت في تحقيق الكثير في المسار السياسي في «أستانا» و«جنيف».

وفي أول لقاء صحفي له بعد انتخابه لهذا المنصب، قال الصباغ، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لمشاركة القوات الروسية في الحرب التي تخوضها سورية على الإرهاب: «إن العلاقات القوية التي تجمع سورية وروسيا والمستمرة منذ سنوات، ترسخت في الحرب المشتركة ضد الإرهاب الدولي، التي يخوضها البلدان والحلفاء، نابعة عن كل الدول وحماية لكل العالم، وعلاقتنا مع روسيا أساسها الاحترام المتبادل»، وأضاف الصباغ الذي تولى رئاسة مجلس الشعب قبل أيام: «إن الجيش الروسي البطل والقوات الجوية الروسية كان لهما دور كبير في القتال إلى جانب الجيش العربي السوري البطل في محاربة الإرهاب»، وأكد، أن «كل قطة دم من الشهداء الروس الذين ارتقوا أرضنا لا تقارن بأي نعم بالعتاد ولا تقدر بمال».

وأول من أمس، جرى في حلب تدشين نصب تذكاري لشهداء الجيش والقوات الروسية المشاركة في الحرب على الإرهاب بحضور المحافظ وممثل مركز التنسيق الروسي في حميميم وذلك على دوار التلفزيون الهوائي بحي السلمانية، وأوضح ممثل مركز حميميم اللواء أيفور إيميليانوف أن اجتماع السبت هو لتخليد ذكرى الشهداء السوريين والروس في هذا النصب التقديري لهم بمدينة حلب».

ولفت الصباغ إلى «أن العلاقة المبنية على الاحترام المتبادل بين

## قولاً واحداً

### حتى لا نكون صفر المعادلة

رفضت البدوي

بعد اكتمال العام الثاني على التدخل الروسي العسكري في سورية ونجاحه في ضرب البنية اللوجستية الأساسية للتنظيمات الإرهابية المدعومة من أميركا وأعانها من دول الخليج، انقلب المشهد العسكري والسياسي في سورية والمنطقة وخصوصاً بعد استعادة الجيش العربي السوري والحلفاء زمام المبادرة في الميدان العسكري، ما عزز من قوة الدولة السورية وسمح لها بأن تكون الرقم الصعب وحجر الزاوية في أي معادلة إقليمية وعالمية جديدة.

لا شك بأن المساندة الروسية في سورية كان لها الأثر البالغ في ضرب الإرهاب، ما أفقد أميركا وإسرائيل الركيزة الأساسية التي اعتمدتها الإدارة الأميركية واستعملتها كأداة رئيسية لتنفيذ مآربها وتحقيق مخططاتها الهادفة إلى تمزيق المجتمع العربي وتفكيك المنطقة العربية وتحولها إلى مكونات قائمة على الاثنية والعرقية.

بعد النتائج اللاحقة التي تحققت في ضرب الإرهاب ومع دخول المنطقة في معادلة جديدة، اعتقد البعض أن أميركا وحلفاءها انكفأت عن المنطقة وأن إسرائيل لن تتجرأ على محاولة قلب المعادلة، بيد أن أميركا وإسرائيل المدعومة من بعض دول الخليج، أعلنتوا أن الجعبة الأميركية الإسرائيلية لم تزال تمتلك الأدوات اللازمة والكفيلة بتنفيذ المخطط الجهنمي القاضي بتفتيت الوطن العربي ابتداء من العراق.

إن إصرار مسعود بأرذاني على إجراء استفتاء انفصال إقليم كردستان عن العراق، لم يأت من فراغ ولا بهدف تحسين أوضاع الكرد ولا لتلبية لنداءات الشعب الكردي.

ويض النظر عن نتائج الاستفتاء الذي لم يخضع لأي رقابة دولية أو أممية، فإن إجراء الاستفتاء بهذا الوقت الحساس في ظل ثبات محور المقاومة في مواجهة الإرهاب ومخطط التفكيك وإعادة تشكيل القوى الصاعدة في المنطقة، جاء تلبية لطلب تل أبيب وتأييد مطلق من أركان العدو الإسرائيلي وبدفع أميركي وتأييد وتمويل بعض دول الخليج، وذلك تعويضاً عن الخسارة الأميركية الفادحة لعظم أوراها وأبنائها في المنطقة واللجوء إلى تبديل الخطأ والوجه، ومع إخفاق مشروع الإرهاب الذي استعمل بهدف تشريد شعبنا وتفكيك مجتمعاتنا وتفكيك الوطن العربي، والعمل على إبقائنا كأمة عربية تتساوى صفراً بالمعادلة في النظام العالمي ليبقى العدو الإسرائيلي القوة المهيمنة عسكرياً وتبقى أميركا القوة الناهية السارقة لخيرات منطقتنا وشعبنا العربي.

سواء أعلن انفصال إقليم كردستان عن العراق أم لم يعلن، بيد أن الأمر الجلي هو أن استهداف أميركا باتكافيل والتضامن مع العدو الإسرائيلي ومع الأنظمة الرجعية لمنطقتنا ولأمتنا العربية لن يتوقف وسيستمر ما دام استمر التواطؤ والتخاذل العربي بالجنوح نحو إبرام صفقة الصعر مع العدو الإسرائيلي بهضم القضية الفلسطينية، وإلغاء حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه فلسطين والعمل على توطين الفلسطينيين في أماكن وجوهم كلاجئين.

إن بعض الأنظمة العربية الرجعية المتواطئة مع الإدارة الأميركية ضد فلسطين وضد مصالح الشعب العربي تعتبر أن العدو الرئيسي هو النظام الإيراني وكل من تحالف معه في محور المقاومة، ومن هذا المنطلق تشهد المنطقة محاولة جدية لإبرام صفقة أميركية خليجية مشبوهة مع العدو الإسرائيلي تقضي إلى قبوله بإعطاء الفلسطينيين الحد الأدنى من حقوقهم تمهيداً للانطلاق نحو التلميع وعقد الصلح مع العدو الإسرائيلي، وكل ذلك بهدف تمهيد الطريق أمام القضاء على القضية الفلسطينية وبذلك يفرض العدو الإسرائيلي نفسه كحليف لتلك الأنظمة العربية الرجعية كالحلف مع أميركا في مواجهة محور المقاومة في المنطقة.

إن إنشاء الكيان الصهيوني جاء تلبية لوعد بريطانيا، أما الكيان الكردي المزمع إنشاؤه في شمال العراق فهو يأتي تلبية لوعد إسرائيلي وذلك بهدف توسيع وجود هذا الكيان الصهيوني في وسط الوطن العربي، وأيضاً لإنشاء القعدة الكأداء في وسط طريق حلف المقاومة الممتد من إيران إلى العراق إلى سورية العروبة مروراً ببلدان المقاومة وصولاً إلى فلسطين المحتلة.

الإشارة الروسية الواضحة التي أطلقتها وزارة الدفاع الروسية بأنها تمكك الدليل الواضح عبر صور الأقمار الاصطناعية تدل على مشاركة القوات الأميركية بدعم ونقل قادة الإرهاب من العراق إلى سورية بواسطة الطائرات الأميركية، وهذا دليل واضح على إصرار أميركا ومن معها على استمرار استهداف سورية والمنطقة العربية من خلال اللعب بأخر ما يمتلكون من أدوات.

صحيح أن ما تحقق حتى الآن في محاربة الإرهاب من الناحية الميدانية يعتبر إنجازاً مهماً وكبيراً، وقد كلفنا الكثير من الدماء والدمار والشهداء وتشريد الملايين من شعبنا العربي ومكوناته، إلا أن الانجاز الأهم هو إيجاد الأساليب الكفيلة في تعزيز سبل مواجهة المشاريع الأميركية الصهيونية التي تستهدف المنطقة وشعبها والتوجه نحو إعلام مسؤول للكشف عن النيات التخريبية المعدة للمنطقة وشعبها، وأيضاً للتوجه نحو استثمار الأذمة والعقول في إجراء عملية بحث جدي يرسم مستقبل أجيالنا بعيداً عن أي مآرب شخصية أو فئوية وذلك انطلاقاً من مصلحة قومية تحمي مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة وجعلها أجيالاً منتجة علمياً وثقافياً وتكنولوجياً مؤمنة بالانتماء للوطن والهوية العربية توهلنا بالاتكال على قواها الذاتية وعلى استثمار ثرواتها في مجال التطور والبحث والتقدم العلمي، ما يؤهلنا إلى رفض أي معادلة إقليمية أو دولية لا تتماشى ومصالحنا الوطنية العليا وتحتلنا أمة لا وجود لها ولا تعامل شيئاً.

وحتى لا نكون صفر المعادلة، فإن صمودنا في بلادنا العربية والدفاع عن وحدتها الجغرافية ومقاومة الاحتلال أرضنا العربية ومواجهة ما يخطط لنا وتمسكتا بهويتنا والعمل على حماية مكوناتنا وحضارتنا وثقافتنا وثروتنا وبذل الجهد في تأمين مصالح شعبنا وأجيالنا القادمة، كفيل بأن يجعل من أمتنا العربية الرقم الصعب في أي معادلة.

## تقدم في ريف دير الزور.. و«قسد» تواصل سعيها باتجاه حقول النفط

# عملية جديدة للجيش لطرد داعش من الميادين

اشتبكات مستمرة قرب بلدة الصور وسط قصف متبادل بين الطرفين. في غضون ذلك، واصل طيران «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن ارتكابه المجازر بحق المدنيين في دير الزور، حيث استشهد أمس ١٢ مدنياً أغلبهم أطفال ونساء نتيجة قصف طيران «التحالف» منازل الأهالي في قرية بقرص فوفاني ومدينة البوكمال وبريف دير الزور.

ونقلت «سانا» عن مصادر أجنبية في جنوبي محافظة الحسكة باتجاه مركدة وفي شمالي دير الزور باتجاه حقول النفط الموجودة هناك.

بدورها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الاشتباكات لا تزال مستمرة على محاور في غرب دير الزور، بين مسلحي داعش من طرف، وقسد، من طرف آخر، شرق نهر الفرات. في ريف المحافظة الشمالي الغربي، تراكمت بغطاء جوي من قبل طائرات «التحالف الدولي»، وأسفرت الاشتباكات عن قتلى وجرحى في صفوف التنظيم، بالتزامن مع



قوات سورية على ضفة نهر الفرات (عن الانترنيت - أرفيف)

وكراسي للمعاقين وغيرها. ويحث المحافظ مع الأم قادي اللحم الذين رافقوا القافلة سبل زيادة

وتضمنت المساعدات التي كان في استقبالها محافظ دير الزور محمد إبراهيم سمير سلا غذائية وصحية وفلاتر لتنقية المياه وخضراوات

وصلت ظهر أمس قافلة مساعدات إنسانية مؤلفة من ٦ شاحنات إلى مدينة دير الزور مقدمة من دير مار يعقوب المفتح.

لطايرة من دون طيار أول من أمس، في مدينة العشارة بريف دير الزور الجنوبي الشرقي. ووفقاً لـ«سانا»،

الوطن - وكالات

وسط تغطية جوية ومدفعية كثيفة، مضيفة: أن تعزيزات عسكرية وصلت إلى دير الزور لدعم القوات المتقدمة تجاه الميادين بالتوازي مع عمليات بدأت من حميمة تجاه الميادين كمحور فإن للانطلاق لتحرير الميادين.

من جانبه، ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أن «سلاح الجو شن خلال الساعات الماضية (الأحد) غارات مكثفة على مقرات ومحاور تحرك إرهابي داعش في قرية البويلل ومدينة الموحيين بالريف الشرقي».

ولفت المصدر إلى أن «الغارات أتت إلى القضاء على عشرات الإرهابيين وتدمير عربات مدرعة وسيارات مزودة برشاشات متنوعة ومقرات وتخصيصات ومرابض مدفعية وهاون».

في إطار عملياته العسكرية لطرد تنظيم داعش الإرهابي من محافظة دير الزور، بدأ الجيش العربي السوري أمس بالتحرك باتجاه مدينة الميادين بريف دير الزور محققاً تقدماً كبيراً بهذا الاتجاه، بالتزامن مع تقدم أحرزه في ريف المحافظة ومن الجهة الجنوبية الغربية (الأحد) غارات مكثفة على مقرات والديمقراطية- قسد، مفتوحاً للسيطرة على حقول النفط.

وذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش بدأت، بالتحرك ضمن عملية عسكرية باتجاه شرق مطار دير الزور العسكري نحو مدينة الميادين، بالتزامن مع تقدم أحرزته عمليات «الفجر ٣» في البداية باتجاه ريف المحافظة الشرقي ومن

الجهة الجنوبية للمدينة. من جهتها، أفادت قناة «العالم» الإيرانية، أن الجيش تقدم مسافة ١٠ كيلومترات باتجاه الميادين